❁❁❁

﴿ وَالنَّهْىُ: اسْتِدْعَاءُ[١] التَّرْكِ بِالْقَوْلِ مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ عَلَى سَبِيلِ الْوُجُوبِ ﴾ على وزانِ[٢] ما تقدَّم فى حدِّ[٣] (الأمر).

﴿ وَيَدُلُّ ﴾ النهىُ المطلقُ شرعًا ﴿ عَلَى فَسَادِ الْمَنْهِىِّ عَنْهُ ﴾:

❁ **فى العباداتِ**، سواءٌ نُهِىَ[٤] عنها ❁ لعينِها[٥]، كصلاةِ الحائض وصومِها ❁ أو لأمرٍ[٦] لازمٍ [لها][٧]، كصومِ يوم النحر و[الصلاةِ فى][٨] الأوقات المكروهة.

---

[١] وفى (هـ) و(ز) بعد (استدعاء) زيادة: (اي طلب).

[٢] وفى (أ) و(ز): (ووزن).

[٣] وفى (ز): (احد).

[٤] وفى (ب): (انهى).

[٥] وفى (ب): (لعنيها)، وفى (و): (بعينها).

[٦] وفى (ب) و(ز): (الامر).

[٧] ما بين المعكوسين ساقط من (د) ومن هامش (ج).

[٨] ما بين المعكوسين ساقط من (ب).

۞ [**وفى المعاملات**][9] إنْ رجع ۞ إلى نفس العقد، كما فى بيع الحصاة[10] ۞ أو لِأمرٍ[11] داخلٍ فيه، كما فى بيع الملاقيح[12] ۞ أو لأمرٍ[13] خارجٍ عنه لازمٍ له، كما فى بيع درهمٍ بدرهمينِ[14].

---

[9] ما بين المعكوسين ساقط من (ب) إلا أنه مثبت فى الهامش تصحيحًا.

[10] وفى (و): (الحصارة) بدل من (الحصاة).

وقال الإمام النووى رحمه الله تعالى فى بيان حقيقة بيع الحصاة: "أما بيع الحصاة.. ففيه ثلاث تأويلات:

- أحدُها: أن يقول البائع للمشترى: (بعتُك من هذه الأثواب ما وقعتْ عليه الحصاةُ التى أَرْمِيها)، أو (بعتُك من هذه الأرض من هنا إلى ما انتهتْ إليه هذه الحصاةُ).
- والثانى: أن يقول: (بعتُك على أنك بالخيار إلى أن أرمى بهذه الحصاة).
- والثالث: أن يجعَلَا نفسَ الرمى بالحصاة بيعًا، فيقول: (إذا رميتُ هذا الثوبَ بالحصاة.. فهو مَبيعٌ منك بكذا)"، انظر شرح النووى على صحيح مسلم ١٥٦/١٠.

[11] وفى (ب): (الامر) بدل من (لأمر)، وفى هامش (ج) بعد (لأمر) زيادة: (لازم).

[12] بيع الملاقيح هو: بيعُ ما فى بطون أمهات الحيوانات من الأجنة، انظر مغنى المحتاج ٥٥٨/٢.

[13] وفى (ب): (الامر).

[14] وفى (د): (بديهمين).

۞ فإن كان[15] غيرَ لازمٍ [له][16]، كالوضوء[17] بماءٍ [مغصوبٍ[18] مثلًا][19]، وكالبيع[20] وقتَ نداء [الجمعة][21].. لم يدلَّ على الفساد خلافًا لِمَا[22] يُفْهِمُه[23] كلامُ المصنِّف[24].

---

[15] وفى (ب) بعد (كان) زيادة: (الخارج).

[16] ما بين المعكوسين ساقط من (أ) ومن هامش (ج).

[17] تكررت كلمة (كالوضوء) فى (ب) مرتين.

[18] وفى (ب) و(د) و(هـ) و(ز): (بالماء المغصوب) بدل من (بماء مغصوب)، وفى (و): (بالماء) بدل من (بماء).

[19] ما بين المعكوسين ساقط من (و).

[20] وفى (أ): (والبيع) بدل من (وكالبيع).

[21] ما بين المعكوسين ساقط من (و) إلا أنه مثبت فى الهامش تصحيحًا.

[22] وفى (و): (لمن).

[23] وفى (أ): (يفهم من)، وفى (و): (يفهم)، كلتاهما بدل من (يفهمه).

[24] جملة: (ويدل النهى المطلق شرعًا) حتى قوله: (كلام المصنف) ساقطة من (ج) إلا أنها مثبتة فى الهامش تصحيحًا، والظاهر أن الكاتب فى الهامش هو ناسخ نسخة (ج) نفسه.